

الخصائص

إلى لفظ (ق ض ي) . وكذلك قولهم : تلّعتُ - من اللّعاة - أي خرجت أطلبها - وهي نبت - أصلها (ل ع ع) ثم صارت بالصنعة إلى لفظ (ل ع ي) قال : .
(كاد اللّعاة من الحوذان يسقطها ... ورجرج بين لحييها خناطيل)

وأشبه هذا كثير .

والقياس من بعدُ أنه متى ورد عليك لفظُ أن تتناوله على ظاهره ولا تدعى فيه قلبا ولا تحريفا إلا أن توضح سبيل أو يقتاد دليل .

ومن طريف هذا الباب قولك في النسب إلى (مُحَيّاٌ) : (مُحَوّىٌ) وذلك أنك حذفت الألف لأنها خامسة فبقى مُحَيّ كقُصيّ فحذفت للإضافة ما حذفت من قُصيّ وهي الياء الأولى التي هي عين (مُحَيّا) الأولى فبقى (مُحَيّ) فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت (مُحَيّا) كهُدّى . فلمّا أضفت إليها قلبت الألف واوا فقلت (مُحَوّى) كقولك في هُدّى : هُدّوى . فمثال مُحَوّى في اللفظ (مُفَعّى) واللام على ما تقدم محذوفة . ثم إنك من بعدُ لو بنيت من (مَرَب)